

جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان  
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية  
قسم علم الآثار

**المادة: الجرد الأثري**

**المحاضرة 9**

الأستاذة: حمزاوي  
المستوى: السنة الثالثة

السنة الجامعية: 2020-2021

## محاضرة 9:

### تصنيف اللقى الأثرية

- يعتبر التصنيف من أساسيات الدراسات الأثرية، حيث يساهم في رصد السمات الفنية والمعالم الشكلية للمواد الأثرية، والتي بدورها تساعد الباحثين علي تحديد نوع الأثر وهوية الورشة أو المدرسة الفنية التي يمكن أن ينتمي إليها المنتج الأثري .
- يساعد الباحثين في تطوير المنهج العلمي المناسب للدراسة التحليلية وتسهيل رصد النتائج الفنية والحضارية للأنواع المتشابهة من المواد و الخاضعة للتصنيف، كما يساهم في تنسيق المحتوى التحليلي والفكري بشكل علمي، ويعزز من ربط أجزاء البحث و تجنب تكرار إعادة عرض الدراسة التحليلية والمقارنة .

- يساعد الباحث على ادارة وتنسيق البيانات الإحصائية التي يحتاج البحث إلى رصدها علي المواد تحت الدراسة ، خاصة القطع الفخارية التي غالباً ما يكشف عنها بكميات كبيرة، مما يوفر تفصيلا وعمقا اضافيا لمعالجة المواد الأثرية .
- ولعل من أهم الخطوات الإجرائية السابقة للتصنيف العلمي إخضاع المواد الأثرية أو ما يعرف بعينة الدراسة إلي المنهج الوصفي الممنهج والذي من خلاله يتم توثيق الوصف الدقيق لخواص الخامة وما يرتبط بها من مكونات إلي جانب اللون. والهدف من ذلك هو تمكين الباحثين والتعرف بشكل قريب علي نوع الأثر وتحديد موضوعه . ويأتي بعد ذلك الوصف الدقيق لمعالم المنتج أو القطعة الأثرية، أخذين بعين الاعتبار الشكل الخارجي في حالة الأعمال الفنية.

## طرق تصنيف اللقى الأثرية

- يقتضي التصنيف وضع المادة الأثرية ضمن مجموعات ترتبط مكوناتها بخصائص متجانسة وفقا لمعايير عدة ووفقا للهدف المرجو من التصنيف.

### أنواع التصنيف:

- **التصنيف النوعي:** يقوم الباحث فيه بفرز كمية المادة الأثرية التي تتوفر لديه في مجموعات أثرية حسب نوع المادة المستخدمة فيها كالفخار، النحاس أو الحجارة....
- **التصنيف الزمني:** يتم وضع المادة بتنظيم تتابعي وفقا لظهورها في الطبقات الأثرية، فمثلا وضع مادة الألف الرابع لوحدها، و الثالث لوحدها و هكذا.

- **التصنيف التقني:** يستخدم في دراسة نوع واحد من المادة الأثرية لمعرفة تطور صناعتها تقنياً.
- **التصنيف الشكلي:** يقصد به فرز المادة الأثرية ذات الطبيعة الواحدة في أنماط وفقاً لتشابه أشكالها، وهذا يساهم في معرفة تطور شكل المادة طول فترة استخدامها.
- **التصنيف الإحصائي:** يستخدم في دراسة نوع واحد من المادة الأثرية يربطها وقوعها في نمط واحد وهي ذات خصائص معينة مما يؤدي إلى معرفة التحولات والتغيرات خلال فترة الإنتاج.

- **التصنيف الزخرفي:** يقتضي استخدام العناصر الزخرفية ذات الطبيعة الواحدة و هي المعيار الرئيسي لمعرفة أنواع الزخارف و تطورها عبر مختلف الأزمنة.